ملخص البحث باللغه العربيـــه

هناك كثير من الجدال حول الرضاعه الطبيعيه والرضاعه الصناعيه لذلك أجريت هـذه الدراسه لمعرفه تأثير نوع الرضاعه على النمو الجسمانى للطفل خلال الخمس سنوات الاولى من العمر للمشاركه فى ايجاد أحسن وسيله للتغذيه خلال مرحله الطفوله وفتح الطريـــق لنشأه أطفال أصحـــاء .

ولتحقيق هذا الهدف أجريت دراسه مقارنه على ستمائه طفل من بين الاطفال الاصحاء خلال الخمس سنوات الاولى من العمر ، تم اختيارهم بواسطه العينه العشوائيه المنظمـه من العياده الخارجيه لقسم الاطفال بكليه طب بنها ، وقد تم اختيارهم من نفس المستوى المعيشى وتم تقسيمهم تبعا لنوع الرضاعه الى ثلاث مجموعات :
(أطفال يأخذون رضاعه طبيعيه ، وأطفال يأخذون رضاعه صناعيه وهؤلاء الاطفـال الذين يأخذون رضاعات مختلفه) . ثم تم تقسيمهم الى مجموعتين (اناث وذكور) تضـم كل مجموعه خمس مجموعات تبعا لعمر الاطفال (من الولاده الى ٦ شهور) ومن (٦ الى ١٢ شهرا) ومن (١٢ الى ١٨ شهرا) ومن (١٨ الى ٢٤ شهرا) ومن (٢٤ الى ٦٠ شهرا) .

وبعد أخذ معلومات مفصله عن كل طفل تم الكشف الاكلينيكى عليه للتأكد من أنـــه خال من الامراض التى يعتقد أنها تؤثر على النمو وكذلك تم عمل المقاييس الانثروبومتريه مثل الوزن والطول ومحيط الرأس ومحيط الصدر ومحيط البطن ومحيط العضد وقياس سمـك الطبقه الدهنيه فوق العضله الخلفيه للذراع (ذات الثلاث رؤوس) ومحيط الفخذ .

وبعد استعراض جميع النتائج التى انتهت اليها الدراسه وتحليلها احصائيا تمكـــن التوصل الى أن الرضاعـه الطبيعيه مازالت هى الاكثر أنتشارا فى بلدنا حيث وجد أن

٤٩ ٪ يرضعون طبيعيا و ٢٦ ٪ يرضعون صناعيا و ٢٥٪ يأخذون رضاعه مختلطه .

وقد وجد بصفه عامه أن معدل النمو الجسمانى فى الاطفال الذين يرضعون طبيعيا أعلى من معدل النمو الجسمانى فى الاطفال الذين يأخذون رضاعه صناعيه أو مختلطه خلال الخمس سنوات الاولى من العمر ولكن الاطفال الذين رضعوا صناعيا كان وزنهم أكثر فى الفتره من سنه الى سنتين فقط وكان هناك فرق واضح بين تأثير لبن الام واللبن الصناعى ولكن ليس هناك فرق واضح بينه وبين اللبن المختلط وكان هذا الفرق واضحا فى مقاييس الطول ومحيط الرأس والصدر والفخذ وخاصه خلال السنه الاولى من العمر وكذلك بعد سنتين من العمر .

ولكن خلال الفتره من سنه الى سنتين كان الفرق بين تأثير الرضاعه الطبيعيه والصناعيه غير واضح كما شوهد ذلك فى الوزن والطول وسمك الطبقه الدهنيه تحت الجلد ومحيط العضد وقد علل ذلك بطول فتره الرضاعى فى حالات الرضاعه الطبيعيه دون اعطاء أطعمه أخرى مساعده فى الوقت المناسب .

وقد كان ملاحظا تأخر ظهور الاسنان فى الثلاث مجموعات بسبب نقص فيتامين (د) فى لبن الام واللبن الصناعى بالاضافه الى نقص الرعايه الصحيه بالنسبه لهؤلاء الاطفال .

ثم بعد ذلك مقارنه مع المقاييس المصريه والمقاييس الامريكيه ووجد أن مقاييس الاطفال الراضعين طبيعيا تناظر هذه المقاييس ، ولكن مقاييس الاطفال الراضعين صناعيا كانت أقل بكثير من المقاييس المصريه والامريكيه فيما عدا الوزن فى الفتره من سنه الى سنتين كان متقارب مع كل من المقاييس المصريه والامريكيه .

ونخلص فى النهايه الى القول بأن الرضاعه الطبيعيه أكثر ملاءمه من الرضاعه الصناعيه للاطفال الى عمر سنه واحده ولكن بعد ذلك يجب اعطاء الاطعمه المساعده للطفل لاستمرار النمو الطبيعى له .

ونأمل من خلال هذه الدراسه بأن نشجع ونؤكد أهميه الرضاعه الطبيعيه والتى أهملت فى فتره من الزمن وحتى زمن قريب وأعتبرت طريقه قديمه لتغذيه الطفل ونؤكد كذلك على انه عندما تصبح الرضاعه الصناعيه ضروره لامفر منها يجب على الامهات فى البلاد الناميه ان تتبع النظام الصحيح لتغذيه الطفل حتى تتجنب امراض سوء التغذيه .